

منتقى الفوائد 91) فائدة مهمة في التعامل مع النصوص الشرعية (للشيخ عبدالرحمن المرشود .

عبدالرحمن المرشود

يعني احيانا ينفي الشارع شيئا باعتبار نفي كمال لا باعتبار خذ مثاله وهذا يتكلم عليه ابن تيمية وقال وهي مفيدة في النصوص مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالكافى اللي يصل الرحم يعني انما الواصل الذي - 00:00:00 قطعت رحمه وصلها. المكافى مواصل ولا مو يعني يعتبر واصل ولا ما يعتبر واصل؟ واصل. يعني الشخص الذي ما يصل الرحم الا اذا وصلوا يعتبروا واصل. ولكن يقولون ليس الواصل بالكمال ليس هو الكامل بالوصل. احسن من الذي لا يصل - 00:00:20 قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تردد اللقمة واللقطتان والتمر والتمرتان المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يتغطى له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس. طيب الذي تردد اللقمة واللقطتان مسكين - 00:00:40 مسكين ولكن المسكين حقيقة الذي هو شأنه لا يجد غني يغنيه ولا يسعد الناس الحافا هذا هو المسكين حقيقة. يعني انتبهوا له قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. الشديد - 00:01:00 يفرغ الناس قوي الجسم. يقول الرسول ليس هذا شديد. هل هو الهوهل فعلا ليس بشديد؟ لا يمكن ان النبي يقصد هذا. هو شديد قوي للجسم. ولذلك الشديد حقا الذي يملك نفسه عند الغضب لان ملك الانسان نفسه اشد من ملك الانسان نفسه عند القوة لان الشخص قد يتمالك نفسه اذا رأى الذي امامه - 00:01:20 لا لا يحتاج ان يثبت للناس انه اقوى منه. وقد يجتمع الشيئان يكون شديد البدن وشديد القلب لانه يملك نفسه عند الغضب قال الله نصوص كثيرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر - 00:01:40 ومن امن بالله واليوم الاخر والملائكة الى اخر الآيات. طيب تولية الوجه قبل المشرق والمغرب ليست من البر. هي من البر ولكن هذا رد على من اعتقد ان هذا هو البر فقط. لا البر اعظم لان الجهات واحدة. ولذلك حينما نسخت القبلة من - 00:02:00 المقدس الى الكعبة مثل العلماء في باب النسخ في علم الاصول قال ان النسخ قد يكون نسخ مساويا. الجهات واحدة هذا يسمى نسخ المساويا كنا ننتقل من بيت المقدس الى القبلة جهات متحدة عند الله قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المجد ولكن البر حقيقة بالكمال هو هذا - 00:02:20

وهكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. هذى قالها تعلق بالعقيدة يعني لا يزني وهو كامل الامام ولذلك جاء في الحديث الصحيح نسأل الله العافية والسلامة لنا ولكم من هذه الفاحشة الكبرى ان الشخص اذا شرع في الزنا ارتفع الایمان فوقه - 00:02:40

هكذا في الظلة يمشي فوقه. فاذا تاب ورجع رجع الامام. اذا استمر ولم يكفر الى الان قد يزني ويصلبي هو ليس بكافر قال لا يزني الزاني حين يزني وهو لا يسرق السارق يعني وهو كامل الایمان. الخوارج قالوا لا. هنا نهي الایمان باعتبار انه - 00:03:00 ليس بمؤمن فهو كافر. انظر كيف وهكذا ما يأتيك من الاحاديث. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان. لمن لا امانة له ولا عهد ولا دين لمن لا عهد له. كثير من المسلمين اما عنده امانة. كافر - 00:03:20 لا ولكنه ناقص الایمان. ولذلك هو على خطأ ان يعذب. فليس له الامن التام. فليس الامن وهكذا فافهم النصوص تنجو في كثير منها وصلى الله وسلم - 00:03:40